

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 294) - قَدْ عَلَّمَ الْبَيْنُ مِنْ الْبَيْنِ أَجْفَانًا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية والتسعين بعد المئة الرابعة. ووصلنا الى قصيدة جديدة رقمها مائتان وواحدة وسبعون قد علم - 00:00:00

منا البين اجفانا تدمع وقال يمدح اخاه ابا سهل سعيد ابن عبد الله او سعيد ابن عبد الله الانطقي. هذا ايضا يبدو انه امير او اخر احنا انهينا القاضي آبي عبدالله من قبل بالقصيدة السابقة واليوم نذهب الى قاض اوامير اخر يمتحه المتنبي - 00:00:20 بهذه القصيدة قال المتنبي قد علم البين منا البين اجفانا تدمى والف في ذا القلب احزانا حملت ساعة ساروا كشف معصمها ليلبس الحي دون السير حيرانا. ولو بدت لataهتهم فحجبها - 00:00:43

صون عقولهم من لحظها صانا بالواحدات وحاديها وبقي قمر يظل من وخدها في الخدر حشيانا. اما الثياب فتعري من محاسنه اذا نضاها ويكسى الحسن عريانا. يضمه المسك ضم المستهام به. حتى يصير على الاعكان اعكانا - 00:01:07 قد كنت اشفق من دمعي على بصري. فالיום كل عزيز بعد كم هان. تهدي البوارق اخلاف مياهي لكم قد كنت اشفق من دمعي على بصري فالיום كل عزيز بعدكم هان. تهدي البوارق اخلاف المياه لكم. وللمحبين - 00:01:30 من التذكار نيرانا اذا قدمت على الاهوال شيعني قلب اذا شئت ان يسلاكم خانا. ابدو فيسجد من بالسوء يذكرني. ولا اعاتبه صفحا واهوانا. وهكذا كنت في اهلي وفي وطني. ان - 00:01:52

في صغريب حيثما كان محسد الفضل مكذوب على اثري. القى الكمي ويلقاني اذا حان لا اشرب الى ما لم يفد طمعا ولا ابيت على ما فات حسرانا ولا اسر بما غيري الحميد - 00:02:12

ولو حملت الي الدهر ملأنا لا يجذبني ركابي نحوه احد ما دمت حيا وما يقل نكيران لو استطعت ركبت الناس كلهم الى سعيد بن عبدالله بعراة فالعيس قالوا من قوم رأيتهما عما يراه من الاحسان عميانا. ذاك الجواد وان قل الجواد له. ذاك الشجاع - 00:02:32 ان لم يرضى اقرانا ذاك المعد الذي تكنو يدها لنا. فلو اصيب بشيء منه عزانا خف الزمان خف الزمان على اطراف انمله حتى توهمن للازمان ازمان يلقي الوغى والقنا النازلات به والسيف والضيف رجب الباع جذرانا. تخاله من ذكاء القلب محتما ومن - 00:03:02 تكرمه والبشر نشوانا. وتسحب الحبر القينات رافلة في جوده. وتجر الخيل ارسانا يعطي المبشر بالقصاد قبلهم كمن يبشره بالماء عطشانا. جزت بني الحسن الحسنى فانهم في قومهم مثلهم في الغر عدنانا ما شيد الله - 00:03:32

ما شيد الله من مجد لسالفهم الا ونحن نراه فيهم الان ان كوتبوا او لقوا او حوربوا وجدوا في خطي واللفظ والهيحاء فرسان كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسانا كانهم - 00:03:57

يريدون الموت من ظمأ او ينشقون من الخطي ريحانا. الكائنين لمن ابغى عداوتهم لمن ابغى عداوته اعدى العدا. ولمن اخيت اخوانا خلائق لو حواها الزنجل انقلبوا. ضم يا الشفاء جعاد الشعر غرانا وانفس يلمعيات تحبهم. لها اضطرابا ولو اقصوك شأنا - 00:04:17 الواضحين ابوات واجبنة وواردات والبابا واذهانا. يا صائد الجحفل المرهوب جانبه ان الليوث تصيد الناس احدانا وواها كل وقت وقتنا اليه وانما يهب الوهاب انا انت الذي سبق الاموال مكرمة ثم اتخذت لها السؤال خزانا عليك منك اذا اخليت مر - 00:04:47

ثقب لم تأتي في السر ما لم تأتي اعلانا لا استزيدك فيما فيك من كرم انا الذي نام ان تحت يقظان فان مثلك باهيت الكرام. فان مثلك باهيت الكرام به. ورد سخطا على - [00:05:17](#)

رضوانا وانت ابعدهم ذكرا. واكبرهم قدرا وارفعهم في المجد بنيانا. قد شرف الله انت ساكنها وشرف الناس. اذ سواك انسانا طيب هذه القصيدة مدحية او مدحية وهي من القصائد التي كتبت يعني في اه اه اوائل اه الثلاثينيات من عمره - [00:05:37](#)

وبالتالي كان يبحث عن امير يجد لديه غايته ولعله في بحثه الطويل مر على حوالي تسعة عشر ممدوحا ما استقر عند ممدوح سوى سيف الدولة تسع سنوات مكث عدة ومكث عند كافور الاخشيدي ثلاث سنوات - [00:06:03](#)

او اربعة على بعض التقديرات الان ثلاث بين ثلاث سنوات واربعة. ولم ييكن عند الآخرين الا اياما او شهورا. ما حدث تجاوز الشهور ايضا. يعني هذا مدحه عبر قبل ابي عبد الله ايضا الانطاكي مدى الخصبى مدى هو عبر وهكذا مدح كثيرين وعبر. اه بدر بن عمار قليلا لا ادري - [00:06:22](#)

لكن ما اتوقع انها تتجاوز السنتين وهكذا ما كان يقف عند امير. فلو قال لك انه تزلف للامراء فقل اذا كان تزلفا. ووجد يعني مالا عند احد يغادره. لقد كان المال - [00:06:44](#)

كان يعطي سيف الدولة له ما لا يعطيه لعشرين شاعرا في بلاطه. وهذا اصلا سبب يعني انقلاب ابي فراس احتجاج ابي فراس على آ مكانة المتنبي. قال له انت تعطيه - [00:07:00](#)

ما لم تعطي عشرين شاعرا سواه. يعني المال فكان يعطيه كثيرا ويأتيك بقصيدة واحدة في العام وانا اجعل كل شاعر في العام يعطيك عشرين قصيدة. يعني ايش ؟ انت بتعطيه مقابل عشرين - [00:07:17](#)

هو يعطيك بيعطيك قصيدة وهم يعطوك كل واحد عشرين قصيدة. فمعنى ذلك انت تعطيه على القصيدة ما تعطي اربعمائة قصيدة كان يأخذ مالا كثيرا فلو كان المال غايته ما ترك سيف الدولة لكن ما الذي جعله يترك سيف الدولة - [00:07:32](#)

يعني الاجابة واحدة تقريبا كرامته من كرامة كانت اكبر من المال فالذين يقولون انه مدح الامراء طبعا انا سئلت هذا السؤال في اكثر من مقابلة تلفازية وآ اجبت عنه بشيء من الاستفاضة ولكن لدي يعني كلام كثير يقال. في هذه القصيدة هو هذا البيت السادس اشرف القصيدة لو استطعت - [00:07:49](#)

ركبت الناس كلهم الى سعيد بن عبدالله بعراة هو لا يرى الامراء ولا الملوك ولا الناس شيئا في نظره كان يريد ان يركب الجميع الى غايته طيب هذه مقدمة سريعة ولو اردت ان اقول اي اكثر من ذلك فيها اه حتى يعني نجز الحلقة. قال في البيت الاول قد علم البين منا البين - [00:08:10](#)

تدمى والف في ذا القلب احزانا. علم البين. يعني جعلنا نتعلم. البين الفراق. ها قد علم البين اه منا البين اجفانا يعني علم البين الذي يحدث لنا من البين بسبب هذا البين علم اجفانا تدمى - [00:08:32](#)

يعني جعل اجفانا بسبب الفراق تدمى. ومعنى تدمى انها تنزف دما. وهو يقصد انها تبكي لكن هذا البكاء كان آ من الحرقه بحيث ان لونه كان احمر كان داميا فهو يبكي دما لا يبكي يعني دموعا - [00:08:53](#)

قد علم البين منا البين اجفانا. علم هذه تتعدى لمفعولين. فالبين هي الفاعل. ايش علم البين؟ علم البين اجفانا. علم الفراق اجفانا دامية يعني دله على انك تكون له اجفان دامية. اه الاجفان اه اه يعني اجفان - [00:09:13](#)

المحبين والعاشقين اثر الراحلين او الظاعنين هي التي تدمع والف في ذا القلب احزانا يعني جعل الاحزان بشتى انواعها بسبب الرحيل بسبب الشوق بسبب الحب. بسبب الموت بسبب آ آ باي سبب اخر بسبب - [00:09:38](#)

وبالبعد اجعلها تتآلف وتتكاثر وتتكاثر داخل قلبه والف يعني جعل بينها الفة فاجتمعت الاحزان في القلب هو يعني عبر عن ذلك غير مرة او قبل ذلك لا بعد ذلك لان هي قصيدة سيفية من سيفيات من قصائد السيفيات لما قال آ - [00:10:05](#)

رماني الدهر بالارزاق حتى فؤادي جعل القلب مجمع الاحوال. ومجمع الاحزان ومجمع المصائب. اه رماني الدهر بالارزاق حتى فؤادي في غشاء من نيبال فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال - [00:10:31](#)

طبعا هذا البيت اه يشبه اه بيتا لابي فرج الاصفهاني. ابو فرج الاصفهاني كان معاصرا للمتنبى ولكنه كان يحسده واحقد عليه ربما.

ودليل حقه المرعب اذا جاز التعبير. ان ابا فرج الاصفهاني الف سبعة وعشرين - [00:10:50](#)

مجلد او جزء من الاغاني اللي هي اشعار العرب وذكر الشعراء نحن لم نعرفهم لولا كتاب الاغاني. طبعا ذكر الشعراء الفحول وذكر

شعراء الجاهلية وشعراء العصر الاموي وشعراء العصر العباسي ذكر - [00:11:14](#)

شعراء كثيرين لكنه تخيل في هذا الخضم بحيث ذكر مئات الشعراء في هذا المجلدات الكبيرة في هذا الاجزاء الكبيرة. واتى على شعراء لا يعرفون مجهولون نادروا الشعر وترك المتنبى يعني واضح انه العلاقة كانت جدا سيئة بينهما الى الحد وتشفى فيه بالمناسبة

- [00:11:28](#)

الكلاب بيتشفى بالفرج اصفهاني لانه قدم خمسين مجلدة كانت يبدو احنا الان طبعت في زماننا هذا في سبعة وعشرين جزءا حتى ان الاخيرين اتوقع السادس والعشرين والسابع والعشرين هما فهارس فوق خمسة وعشرين جزء لكنه في زمانه قيل انه قدم خمسين

كراسة لسيف - [00:11:51](#)

فأثابه عليها اتوقع يعني رقما زهيدا. فالمتنبى انبسط انه سيف الدولة لم يعطي ابا فرج الاصفهاني الا قليلا المالي على هذه. طبعا

اتوقع اعطاه الف دينار بس الف دينار على خمسين مجلدة قضى عشرين عاما في تأليفها ربما - [00:12:11](#)

يعني ولا شيء كانك اعطيته. يعني تخيل هو ربما يعطي الف دينار الدولة للمتنبى على قصيدة يعملها من ساعته او من ليلته يعني لا يقضي فيها اكثر من ليلة واحدة بيعطيه الف دينار ربما. بعض القصائد زي مثلا على قدر اهل العزم اعتقد انه اعطاه لانه اكثر قصيدة

فرح بها سيف الدولة - [00:12:27](#)

فابو فرج الاصفهاني اله بيت في المعنى قريب من هذا. قال تصارمت الاجفان لما صرمتني فما تلتقي الا على دمة تجري وكقول المتنبى ايضا قال طيب مقال في البيت الثاني املت هذا طبعا اختراع انا يعني حاولت اني اجد آ شاعرا قال مثل هذا الكلام قبله فما

- [00:12:50](#)

اهتديت ربما يعني قريب من العناء لكن لكن المعنى شف العظماء قال املته. يعني تأملت ساعة ساروا كشف معصمها يلبث الحي دون

السير حيرانا تأملت تأملت طبعا هذا الامل كذب. بمعنى انه لم يحدث - [00:13:22](#)

بمعنى ان الامل جزء من المستحيل. هم. والتمني كما قال الشاعر الاخر والتمني من بعضه المستحيل وقد املت ساعة ساروا كشف

معصمها. والمعصم موضع السوار من اليد. يعني هذا الجزء - [00:13:42](#)

الكشف نحرها ولا عنقها ولا وجهها تستر لقلبا كنت كان ذا كانت غاية املني ان تكشف المعصم. فيبدو هذا المعصم هذا الجزء البسيط

اللي هو موضع السوار اللي هو السانتي والاثنتين سانتي اه اه ارتفاعا وعلى مقدار التفاف اليد. اه يظهر للناس المرتحلين - [00:13:58](#)

املوا كشف معصمها ليلبث الحي كل المرتحلين الحي الذي ارتحل دون السير حيران. يبهت من شدة هذا الجمال فيقف مكانه. طب

ليش بده اياه يقف مكانه لأنه اذا ساروا صارت معه - [00:14:24](#)

مع هذا الحي او مع هؤلاء المرتفعين فاذا وقفوا مندهشين او متحيرين بسبب جمال معصمها ها فانه يستطيع ان يأخذ وقتا اخر من

اجل ان يراها او يودعها او ان يقولها لها كلاما قبل الرحيل - [00:14:43](#)

هو ايش قال لك الشعراء او النقاد او الشراح قال هذا اذا كشفت اه موضع السوار من من اليد او من معصم اه فكيف لو كشفت جزءا

اكبر لو كشفت عينيها لو كشفت وجهها لو كشفت - [00:15:03](#)

آآ نحرها ها لكان السير استشهدوا يعني حينئذ اما التساع فساروا كشف معصمها ليلبث الحي دون سير حيرانا طبعا البحري قبل

المتنبى اله بيت يشبه هذا. يعني ربما عند البحري قريب منه. بس الروعة تبعت المتنبى تتفوق دائما. قال ايش اه - [00:15:19](#)

البحري وتستوقف الركب العجال اذا بدوا فلا احد يمضي من الناس او تمضي. بس يعني واضح ايش انه يعني الركب المستعجل

بتيجي هذه تأتي هذه الفتاة الجميلة فتستوقف تقول له استنى شوي - [00:15:45](#)

فلما يشوف الركب المستعد عندما يراها هذا الركب المستعجل اه يبهت. فيتوقف فلا يمضي او تمضي. يعني فلا يمضي هذا الركب

حتى تمضي هي يعني ما هواش يعني يعني آآ مش زي عظمة املت ساعة تسار وشف كيف الظرفية - [00:16:01](#)

ساعة تساروا في سيران للجميع كشف معصمها ليلبت الحي دون السير حيرانه. ومش والله هي اللي قالت لهم توقفوا تستوقف هذه المرأة لا يمكن ان تقول للرجال او للركب آآ انتظروا قليلا فلما يرونها فلما يروها اه يبهت فينتظروا لا - [00:16:19](#)

المرأة اعف واعلى واعلى واعظم منزلة من ان اه تستوقف الركب. لكن هي ايش قال؟ لو انها لما رفعت يدها هكذا. هم يقول لو انها حين رفعت يدها هكذا تريد مثلا ان تصلح شيئا من يعني ثيابها او ان تودع احدا فيسقط هذا الجزء من - [00:16:39](#)

الثوب اه من الكم عن ذراعها عن معصمها قليلا فيشرق ذلك النور يقف الركب دون السير ثم قال في البيت الثالث ولو بدت اه هذا بس ايش؟ بس قال لو بدت كلها ولو بدت - [00:16:59](#)

لاتاهتهم فحجبها صون عقولهم من لحظها صانا ولو بدت يعني ولو بدت هذه المرأة الجميلة لا يعني لتوهتهم لجعلتهم يهزون لجعلت عيونهم آآ مندهشة وقلوبهم متحيرة فما يحIRON ما يفعلون ولا يعني آآ يبارحون اماكنهم - [00:17:19](#)

تحجبها صون اه الصون الستر يعني قال في هناك شيء حجبها عن عيون الآخرين اللي هو الصون وهو الستر هذا الستر ستر عقوله من ان تنتهي ستر عقولهم من ان تضيع - [00:17:48](#)

اذن فحجبها صون صون فاعل حجبها يعني حجب الصون هذه المرأة عقولهم من لحظها صان من لحظها من نظرها هذا الصون هي لم تبدو قال لك حتى انها في عدم بدوها لو نظرت بعينيهما لحيرتهم. فلما كان الستر ستر عيونها فلما سترت عيونها - [00:18:07](#)

لم تعد يعني لم تعد عيونها مرئية فلو نظرت اليهم لواقعتهم او لواقفتهم صون عقولهم من لحظها صان. يعني صون صان عقولهم من لحظها. لانه طبعا هي اذا نظرة اليهم فعلت بهم هذه الافاعيل لكنها لم تنظر لكن كشف معصمها هو الذي اراد له ان يكون قائما او كائنا من اجل ان يحيرهم - [00:18:31](#)

فصون يعني تكون فاعل لحجبها عقولهم اما ان تكون صون عقولهم ومن لحظها صان يعني صان عقولهم آآ من لحظها وسان الثاني توكيد وبالتالي عقولهم لم تكن مفعول به للمصدر صون او صون خلاص هذه الجملة تامة فحجبها صون وسان عقولهم الصانة الاخيرة هي التي عملت - [00:19:01](#)

في في كلمة عقولهم نصبان طبعا كلمة بدت وظهرت في شعر المتنبي يعني موجودة. قال من قبل او قال في قصيدة اخرى بدت قمرا ومالت خطبان وفاحت عنبرا ورنرت غزالا. ثم قال في بيت الربع بالواخداث - [00:19:26](#)

وبي قمر يظل من وخدها في الخدر حشيانا الوافداث واخدة بالثاء المربوطة اي الابل السريعة. شو قال ايضا في اه في القصيدة الميمية الشهيرة لما عاتب سيف الدولة قال ارى النوى - [00:19:52](#)

كل مرحلة لا يستقل او لا تستقل بها الواخدة الرسوم. اه الواخدة. نعم. بالواخداث. يعني افديها جعلت هذه الناجيات او هذه الرواحل او هذه الابل الواخدة جعلت فداءك ايتها المرأة الجميلة وحاديها - [00:20:08](#)

يحدوها يكون في مقدمتها. اه فديتك بنفسى. قمر المفدية وصفها وشبهها بالقمر وقال فدت هذا القمر الواخداث والحادي وانا انا والحادي والابل التي تحمل هؤلاء المرتحين فداؤك ايتها القمر للواخداث وحاديها وبي قمر يظل مين الذي يظل؟ يظل من وخدها يعني من وخذ الراحلات - [00:20:28](#)

او الواخداث من وخدها في الخدر حشيانا. مم. اه طبعا آآ يظل يعني القمر. يعني قصد المرأة تظل من وخدها من وخذ هذه الابل من سرعة سير في الخدر في في الهودجة الذي - [00:21:05](#)

كل مرة حشيانة اه حشي اه يعني من البهر منبهة مندهشة متفاجئة. ليش؟ لان الابل ايش؟ حين قرر الحادي ان يسير سارت بسرعة فايش فانخضت المرأة فاندهشت فحشيت يعني اصابتها الروعة - [00:21:21](#)

يعني الروعة والارتياح اه من اول المشى. وطبعا تروى آآ يظل من وخدها في الخدر حشيان. يعني يظل هذا القمر حشيان من الخشية. خائف خائف لماذا؟ لسرعة هذا الابل تخاف او تخاف طبعا يخاف لانه شبهها بالقمر. اه تخاف ان تسقط عن ظهر هذه الابل -

للوحدات احاديها وبى قمر يظل من وخدها في الخدر حشيانا ثم قال في البيت الخامس اما الثياب فتعري من محاسنه اذا نضاها ويكسى الحسن عريانا. اما الثياب فتعري من محاسنه من محاسن القمر - [00:22:05](#)

اه يعني ايش الثياب عارية من محاسنه ليست الثياب هي التي تجمل هذا القمر ليست الثياب هي التي تجمل هذه المرأة الجميلة. هي جميلة في كينونتها في طبيعتها. فلو مضت يعني آآ ازاحت - [00:22:20](#)

اه خلعت عنها هذه الثياب لكانت اجمل منها بها بمعنى ان الثياب التي تلبسها ليست هي مصدر جمالها. انما مصدر جمالها هو آآ طبيعتها الجميلة. هم اما الثياب فتعري من محاسنه - [00:22:36](#)

الهاء عايد عالقمر. اللي هي المرأة. اذا نضاها يعني اذا خلعها اه ويكسل حسن عريانا اه فلو خلعت الثياب الحقيقية فما نقص ذلك من جمالها اذ انها حينئذ تلبس ثياب الحسن. ثياب الجمال فهي جميلة يريد ان يقول انها جميلة - [00:22:54](#)

بذاتها وطبعا هو الجمال في الستر بالمناسبة يعني المتنبه يعني ذهب الى ان عري او هذه القمر عابد دون الثياب اجمل منها لو لبست هذه الثياب. لكن لا اعتقد انه يقصد ذلك. اعتقد انه يقصد ان الثياب - [00:23:17](#)

ليست هي مصدر جمالها وليست مصدر جمال اي انسان. لان الناس احيانا تهتم مثل ما قلنا غير مرة في قصة الشافعي تهتم الثياب بالمظهر يقول لك لا هذا المظهر الذي تراه - [00:23:37](#)

قد يكون جميلا لكن الذي جملة هو ما يلبس هذا الانسان او هذه المرأة. فلو انها آآ خلع عن هذا اللباس لبد العوار. لكن هذه المرأة لا هذه الثياب ليست هي سبب جمالها انما جمالها في ذاتها. هم - [00:23:51](#)

ثم قال في البيت السادس يضمه المسك يعني يضم القمر المسك ضم المستهام به حتى يصير على الاعكان اعكانا. فيضم هذا المسك هذه المرأة يحيط بها يبدو انها تعطرت فلما تعطلت بالمسك او تضمخت بالمسك - [00:24:07](#)

اه فصار هذا المسك عاشقا لها فضمها فلبسها فلزمها. اه حتى يصير على الاعكان والاعكان جميع عكنة. والعكنة منطقة البطن التي يتكسر فيها الجلد سمنا. يعني هاي المنطقة هي منطقة سمن - [00:24:28](#)

فعند المرض تسمى اعكان تمام؟ وربما في زمانهم كانت يعني آآ رمز جمال احنا عندنا اذا ما كانش هضيمة الكشح بمعنى ضامرة البطن اه لا تعد جميلة. هذه تعد سمينه بس عند المتنبي في العصر مقاييس الجمال في ذلك الزمان. اه لازم يكون في اعكان. يعني يكون في - [00:24:48](#)

طبقات من الشحم مش كثير يعني بس ايش في ربرية ها لولا ضباء عدي ما شغفت بهم ولا بربريهم في ربرية يعني ايش لما تمشي بتتهنز الاعضاء هذي من جسمها اه فقال حتى تصير على الاعكام حتى يصير على - [00:25:09](#)

احكاني اعكاني يعني حتى اصير على هذه المنطقة مثلها من المسك لكن ها يعني بضل المسك يضمها ويتجمع حولها حتى يصير طبقة مثل طبقة السمن او الشحم التي في بطنها - [00:25:29](#)

هذه العكنة كان قيس بن عاصم المنقري شرابا للخمر في الجاهلية. معروفة ربما قتلها في حلقة مرة ما في هذه الحلقات الطويلة. كان قيس بن عاصم المنقري شرابا للخمر في الجاهلية. ثم حرماها على نفسه. وكان سبب ذلك انه - [00:25:46](#)

غمز عكنة ابنته. يعني شرب الخمر فمد ايده على بطن ابنته غمز عكنة ابنته وهو سكران وسب ابويه يعني والديه. ورأى القمر فتكلم بشيء لا ندري ما هو الشيء الذي تكلم به ربما اذا قال انا ربك - [00:26:06](#)

يعني قال كلاما اه او قال انا يعني اه سابول عليك للقمر يعني قال كلاما لا يعقل للقمر وسب ابويه وغمز عكنة ابنته واعطى الخمار كثيرا من ماله فلوس واعطاها للخمار - [00:26:27](#)

فلما افاق من السكر اخبر بذلك فحرماها على نفسه الم يشرب بعدها الخمر ابدا وقال في ذلك آآ ابياتا يقول رأيت الخمر صالحة وفيها خصال تفسد الرجل الحليم. فلا والله اشربها - [00:26:43](#)

صحيحا ولا اشفى بها ابدا سقيما. ولا اعطي بها ثمن حياتي ولا ادعو لها ابدا نديما. فان خمرة تفضح شاربها وتجنهم بها الامر العظيم. وقيل هذه الابيات ايضا تنسب لابي محجن الثقفي وقصته مع سعد - [00:27:03](#)

ابن ابي وقاص رضي الله عنهم اجمعين معروفة وايضا عاصم هذا قيس بن عاصم المنقري ايضا هذا صار صحابي اسلم وصل صحابيا اذا يضمه المسك ضم المستهام به حتى يصير على الاعكان اعكانا - [00:27:23](#)

ثم قال في البيت السابع قد كنت اشفق من دمعي على بصري فاليوم كل عزيز بعد كم هانى قد كنت اشفق من دمعي على بصري. يعني كنت اخاف ان يسقم دمعي عيني من كثرة البكاء - [00:27:41](#)

فيضعف البصر طبعا في ذلك اشارة واضحة الى قوله تعالى وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. يعني لكثرة ما بكى عمي. فيقول قل انني حين كانت تنزل بي مصيبة او يرتحل قوم احبهم او فيهم فتاة احبها ابكي لكنني كنت اشفق - [00:28:00](#)

واخاف من هذا البكاء وهذه الدموع على عيني حتى لا تضعف بصري. لكن بعد ان رحلت انت اي فالان كل فاليوم كل عزيز بعدكم هان. فبعد ان رحلت انت فكل صعب وكل عزيز هان صار هينا - [00:28:22](#)

صار سهلا. اه بمعنى يريد ان يقول انني مررت بمصائب كثيرة ولكن كمصيبتك لم امر. فانها كانت اعظم المصائب فكل مصيبة بعدها صارت اهون منها قد كنت اشفق من دمعي - [00:28:41](#)

على بصري اليوم كل عزيز بعد كم هان ثم قال في البيت الثامن تهدي البوارق اخلاف المياه لكم وللمحب من التذكار ايران تهدي تعطي من الهدية. البوارق جمع بارقة. وهو السحاب الممطر. ها. اخلاف المياه لكم. اخلاف اللي هي - [00:28:59](#)

الدروع. ها. المياه لكم وللمحب من التذكار نيران. يعني آآ البوارق كانت ايش رمز لرحيل المحبوبة لما قال مثلا اه ابن الفارض ابرق بدا من جانب الغور لامع ام ارتفعت عن وجه ليلى البراقع. فيقول - [00:29:21](#)

هذه البروق سواء كانت بروق السماء التي يقصد في هذا البيت او بروق وجهها اي يعني ايش او معصمها. الاشراق الذي حدث من وراء هذا الوجه او هذا المعصم تهدي لكم اخلاف المياه. يعني تعطيتكم الخير - [00:29:44](#)

المياه. اه تعطيتكم الخصب تعطيتكم الحياة. اما بالنسبة لي فهي علامة على رحيلكم. فان رحلت امتلا قلبي حزنا حسن وامتلا قلبي من تذكر رحيلكم نيرانا تهديكم مياه وتهديني النيران. نطابق طبعا بين الماء والنار - [00:30:00](#)

وقال فاما لكم فناء وسعادة. هذه البروق واما لي فنيران. لانها ايدان برحيل المحبوبة ليحل في قلبي الشوق الملهب الذي هو بمثابة النيران ثم قال آآ في البيت التاسع اذا قدمت على الاهوال شيعني قلب اذا شئت ان يسلاكم خانا. قال انا معروف - [00:30:20](#)

وبشجاعتني وباقدامي على الاهوال. فلما كنت اريد الاقدام على الاهوال يشجعني قلبي فيدفعني الى مزيد من الاقدام على هذه الاهوال. لكنه اليوم خائني بسبب رحيلكم. يريد ان يقول ايضا ان - [00:30:47](#)

كل هول هو يعني سهل وبسيط ولو كان حتى اقداما على الموت فاني اقدم على الموت بقلب شجاع يدفعني الى هذه المكرمة لكن قلبي في محبتكم خائني فلم يشيعني فلم يذهب الى - [00:31:07](#)

الى احتمال فراقكم ما هو الهول الذي يقصده هنا؟ احتمال فراق هذه الاحبة. فكان كل هول قلبه معه لكن في هول رحيلها لم يعد قلبه معه. مم اذا قدمت على الاهوال شيعني يعني كان معي. قلب اذا شئت ان يسلاكم خان. يعني خائني قلبي - [00:31:27](#)

خيانة اه يعني الارادة. ثم قال في البيت العاشر ابدوا اظهر. فيسجد من بالسوء يذكرني. لما اظهر امام الناس يسجدون اي يكفون اي يهابونني كانوا وراء ظهري يذكرونني بالسوء يعني يغتابونني يتكلمون عني - [00:31:53](#)

فحين هذا في غيابي فلما اظهر لهم ينكتهم كلامهم ويخضعون لا ينبسون بكلمة تهزهم يهزهم هول آآ وجود او وقوفي بينهم. ها آآ ابدوا فيسجدوا آآ يخضع يعترف المنكر - [00:32:15](#)

قيمتي وحق من بالسوء من كان يذكرني في غيبتني بالسوء. ولا اعاتبه صفحا واهوانا. اه ولكن ايضا انا اعرف انهم كانوا يتكلمون عني في غيابي ويذكرونني بسوء لكنني لا اعاتبهم صفحا يعني ايش عفوا عنهم واهوانا هم اقل من ان اعاتب - [00:32:37](#)

واقل من ان احدهم في شأني لانني اعظم من ان اكون مضغة كلام في افواه الناس. ليتحدثوا عن بما شاء وانما انا غايتي ان اصل الى غايتي اه بعدم الاستماع الى ما يقولونه من وراء ظهره. وهذا - [00:32:57](#)

قال قريبا منه في قوله واكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب يعني اذا اغتابني احد وحكى عني ورا ظهري ما اغتاب انا زين ما

جلسة نسوان هذي الغيبة والنميمة والحكي على الناس. قال اه واكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جهد - [00:33:19](#)
من لا له جهد اذا ابدوا فيسجد من بالسوء يذكرني ولا اعاتبه صفحا واهوانا وهذا ايش في من قول جميل ايضا بثينة شو قال اذا ما
رأوني طالعا من ثنية يقولون من هذا؟ وقد عرفوا لي - [00:33:46](#)
متلبس يطلق عليه اسكتوا وبعضهم ايش طبعاً هم بيسكتوا خوف. فيبصروا يعني يتظاهرون بانهم لا يعرفون فيقول فيقول بعض
لبعض من هذا؟ جميل بقول لكم وقد عرفوني انتم عارفيني يا كلاب - [00:34:10](#)
انتم جايين هل تنكروني؟ هم. اذا ما رأوني طالعا من ثنية يقولون من هذا وقد عرفوني؟ يقولون لي اهلا وسهلا ومرحبا ولو ظفروا
بي خاليا قتلوني كلاب طيب دعونا نتوقف عند هذا البيت العاشر في هذه القصيدة من هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في
الحلقة القادمة الحلقة الثالثة والتسعين بعد المئة الرابعة - [00:34:27](#)
فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:34:56](#)